[311] ثم قال: ليس لي دين، وليس لكم دين ؟ أم أنه قرأ: قل يا أيها الكافرون: أعبد ما تعبدون ؟ ! أم أنه قرأ: قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون، ونحن نعبد ما تعبدون ؟ ! أم أنه قرأ: ونحن عابدون ما عبدتم.. (1). أم أنه قرأ: قل يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون، وانتم عابدون ما أعبد، وأنا عابد ما عبدتم، لكم دينكم ولي دين، كما جاء في بعض الروايات (2). أم أنه جعل يهجر كلاما في الصلاة، لا يدري عوف ما هو ؟ !... 4 - وهل كان الحاضرون ثلاثة أشخاص فقط: علي، وعبد الرحمن بن عوف، ورجل من الانصار ؟ أم كانوا خمسة أشخاص: أبو بكر وعمر، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد ؟ ! أم أن الشارب كان رجلا واحدا، كما هو ظاهر النص الاخير، وهو ظاهر رواية الحاكم ؟ ! 5 - وهل كان الذي شربها رجل واحد، ودخل في الصلاة، أم شربها رجلان، ودخلا في الصلاة ؟ !.. وكما يقولون: لا حافظة لكذوب..

_____

(1) تلخيص المستدرك للذهبي بهامش نفس المستدرك ج 4 ص 142. (2) تفسير جامع البيان للطبري ج 5 ص 61، وراجع: تفسير ابن كثير ج 1 ص 500، وتفسير الرازي ج 10 ص 107، وتفسير الخازن ج 1 ص 146، وتفسير النسفي بهامشه، والكشاف ج 1 ص 513 و 260، وغير ذلك. (*)

_____